

الخليج

منوعات, محطات

17 فبراير 2023 19:42 مساءً

سفاري الشارقة« يحتفي بالذكرى الأولى لتأسيسه»







احتفت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة بالذكرى السنوية الأولى لافتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لمشروع «سفاري الشارقة» والذي يعدّ أكبر سفاري في العالم خارج إفريقيا.

ونجحت «سفاري الشارقة»، وفي غضون عام فقط، في تحقيق العديد من النجاحات والإنجازات على صعيد تعزيز الجهود البيئية والسياحية لإمارة الشارقة، وترسيخ مكانتها الرائدة كوجهة جاذبة لمحبي سياحة الطبيعة والحياة البرية، وبما يسهم في تعزيز نشاط العديد من القطاعات الاقتصادية، بدءاً من السفر والطيران والسياحة البيئية، وانتهاء بالضيافة والترفيه وغيرهما، فضلاً عن احتضان سفاري الشارقة لجملة واسعة من المؤتمرات والفعاليات المحلية والعالمية، واستقطاب مئات الآلاف من الزوار من داخل الدولة وخارجها.

وفي معرض حديثها بهذه المناسبة، أعربت هنا سيف السويدي، رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، عن اعتزازها البالغ بالنجاحات النوعية التي يحققها هذا المشروع السياحي والبيئي الرائد على مستوى العالم، والذي نبعت فكرته من رؤية سديدة وتوجيه كريم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة؛ حيث أشرف سموه شخصياً على تنفيذ هذا المشروع الحيوي والعلمي النوعي، ويحرص على مواصلة تطويره، وبما يحقق الأهداف المرجوة منه، وهو ما تمثل بزيارات سموه الدائمة للمشروع، ومن ذلك زيارته الكريمة لسفاري الشارقة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والتقاؤه بالفريق القائم على إدارته، واطلاعه على سير العمل في مختلف جوانبه وعلى مناطق الحيوانات ومستوى تكاثر الحيوانات الموجودة فيه، واستقطاب المزيد من أنواع غيرها نادرة ومهددة بالانقراض؛ حيث توج سموه هذه الزيارة باعتماد مجموعة من المشاريع والإضافات والأقسام والمرافق الجديدة للمرحلة المستقبلية للمشروع.

وكشفت السويدي أن المشروع منذ افتتاحه في 17 فبراير/شباط عام 2022 استقطب أكثر من 600 ألف زائر من عشاق

السياحة البيئية والطبيعة وعالم الحيوان والعائلات والطلبة، حيث يشهد هذا المعلم الطبيعي تفاعلاً حيوياً من قبل مرتاديه؛ للاستمتاع بمشاهدة 12 بيئة مختلفة تضمها السفاري مستوحاة من جميع أنحاء إفريقيا، وعلى مساحة تغطي 8 كيلومترات مربعة تمثل الحياة والتضاريس، وتحاكي المناطق الحقيقية في القارة السمراء، حيث تضم أكثر من 50 ألف حيوان لأكثر من 120 نوعاً من الحيوانات والطيور التي تعيش فيها، ضمن محمية البردي في مدينة الديد

وأضافت أن سفاري الشارقة نجحت منذ الافتتاح في زراعة أكثر من 100 ألف شجرة، ومنها 100 ألف شجرة سمر إفريقي؛ حيث تتنوع النباتات فيها إلى طيف واسع من الأنواع المحلية والإفريقية

وبشأن جهود عمليات إكثار الحيوانات والمواليد الجدد منها، أشارت السويدي إلى أن سفاري الشارقة استقبلت المولود الأول للمها (أبو حراب) في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، والذي يصنف كأحد الحيوانات الإفريقية المنقرضة في البرية، كما انضم إلى مجموعة الفيلة في المشروع «الدغفل» (سمرة) لتلحق بعائلتها والبيئة المحيطة بها

استضافة الفعاليات

لفتت رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة بأن المشروع نظراً لموقعه البيئي والطبيعي الخلاب استضاف العديد من الفعاليات المهمة، ومن ضمنها منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي في دورته الثانية والعشرين، وجرت جلساته في مطلع فبراير الحالي، كما احتضن في سبتمبر/أيلول الماضي ورشة (إعلام الميثافيرس)، التي نظمتها مجلس الشارقة للإعلام، فضلاً عن استقبال المرحلة الخامسة والأخيرة من فعاليات النسخة الثامنة لطواف الشارقة الدولي في نهاية يناير/كانون الثاني الماضي، في حين قام مؤخراً فريق من المصورين المشاركين في النسخة السابعة من المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر»، برفقة منظمي الحدث، بإجراء زيارة فريدة من نوعها للحديقة؛ حيث أتاحت الفرصة لعدساتهم للتقاط صور فنية رائعة لمعالم البيئة الطبيعية الخلابة في الحديقة، بما فيها من كائنات ومناظر وزوايا استثنائية

أفضل فيلم

وفي إنجاز نوعي قبل أيام، حصد الفيلم الوثائقي «سفاري الشارقة» والذي أنتجته «هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون» بالاشتراك مع «المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة»، وبالتعاون مع «هيئة البيئة والمحميات الطبيعية» جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل وكأس مهرجان جوائز نيويورك الدولي للأفلام في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في أول مشاركة له في المهرجانات والمسابقات الدولية، وبعد منافسة شديدة من مجموعة من الأعمال الفنية والوثائقية المختلفة، لافتة إلى أن الفيلم تم عرضه أيضاً من قبل هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون في «المعرض الدولي لسوق المحتوى الترفيهي والتلفزيوني» - ميبكوم 2022، والذي أقيم في أكتوبر/تشرين الأول الماضي في مدينة كان الفرنسية، وبمشاركة نخبة من أشهر محترفي ومنتجي الترفيه التلفزيوني، وممثلين من 100 دولة؛ حيث تم عرض مراحل إنشاء المشروع وما يحتضنه من نماذج غنية من الحياة البرية